

ولكن الأب لم يسمع من كل ذلك شيئاً . أنه سقط مغشياً عليه !
ولم يعد الناس يسمعون عن هذه الشجرة . .
مضت عشرات . . مئات السنين . . وفي سنة ١٩٠١ تحولت هذه المنطقة من
انجلترا إلى حقول . . ونزعت كل الأشجار . . إلا هذه الشجرة . . وسبب ذلك أن
هذه الشجرة . . قد أحيطت بعدد من الصخور . . وكانت هذه الصخور على شكل
كف . . وهذه الشجرة تنبت في كف الحجر . . وحولها أشجار أخرى تنبت في كف
الحجر . . وبقيت هذه الأشجار في مكانها والناس يتفرجون عليها . .
وفي أغسطس سنة ١٩٠١ جاء شابان إلى هذه المنطقة يرسمان بعض اللوحات . .
وجاء الليل ورأى الاثنان أوراق الشجر تتحول إلى قطعة من النور . . ثم تتحول
جدوع الأشجار إلى فتیان وفتيات يتعانقون في خفة ومرح وصمت . . وبعد لحظات
يتمهى كل شيء !
وفي اليوم التالي جاء الشابان ومع واحد منها سيف . .
وفي الساعة المحددة خرجت الأضواء من الأشجار . . وعندما أمسك الشاب
بالسيف في يده . . لم يجد السيف . . لقد طار وانغرس في قلوب العاشقين واحداً
بعد واحد وتساقط العشاق على الأرض . . وبقي السيف في مكانه . .
ومنذ ذلك اليوم لا يذهب أحد معه سلاح إلى هذه الأشجار . . إنها منطقة منزوعة
السلاح . أو يجب أن تكون كذلك !